

أسوشيتد برس || لهذه الأسباب □□ ترامب هدد بقصف عُمان



الثلاثاء 18 أغسطس 2026 10:30 م

أفادت وكالة "أسوشيتد برس" نقلاً عن مسؤولين إقليميين اليوم الثلاثاء، بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هدد بقصف سلطنة عمان لأنه غير راضٍ عن اقتراب الدولة الخليجية من التوصل إلى اتفاق مع إيران لإدارة حركة السفن عبر مضيق هرمز □

وأفاد مسؤولون بأن إدارة ترامب أبلغت سلطنة عُمان معارضتها لبعض بنود الاتفاق الذي لم يُعلن عنه بعد، بما في ذلك الإدارة المشتركة الإيرانية العُمانية لممر الخروج من المضيق الذي يُعدّ بالغ الأهمية لإمدادات النفط والغاز الطبيعي العالمية □

وأطلع المسؤولون على الموقف الأمريكي وكيف تنظر الإدارة إلى موقف عُمان □

ترى الولايات المتحدة أن سلطنة عمان لم تكن حازمة بما فيه الكفاية في مفاوضاتها مع إيران، وهي غير راضية عن موافقتها على تحصيل رسوم طوعية من السفن، حتى لو كانت مرتبطة بالأمن وحماية البيئة البحرية، وفقاً لمسؤولين تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم لأنهم غير مخولين بالتحدث إلى الصحفيين □

وهدد ترامب أمس الإثنين بقصف عُمان في الوقت الذي تعمل فيه مع إيران على اتفاق لفتح المضيق وتمهيد الطريق أمام الولايات المتحدة وإيران لاستئناف المفاوضات لإنهاء الحرب □

ترامب: مضيق هرمز "أرض أمريكية"

ونشر الرئيس الأمريكي اليوم الثلاثاء خريطة على وسائل التواصل الاجتماعي تُظهر المضيق كإقليم تابع للولايات المتحدة □ وكان قد أشار إلى الفكرة لأول مرة في تعليق عابر الأسبوع الماضي □ وأمس الاثنين، صرّح للصحفيين في المكتب البيضاوي، قائلاً: "أعجبنى فكرة إعلانه إقليمًا"، دون الخوض في التفاصيل □

أشار البيت الأبيض اليوم الثلاثاء إلى تصريحات ترامب في المكتب البيضاوي وامتنع عن التعليق أكثر على عُمان □

ويبدو أن نائب وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي على منشور ترامب على وسائل التواصل الاجتماعي الذي يصور المضيق على أنه أرض أمريكية □

وكتب غريب آبادي على منصة "إكس": "كما كتب ترامب اسم الخليج الفارسي الأبدي بشكل صحيح، فإن وهمه بشأن مضيق هرمز سيتم تصحيحه قريباً، أو سنقوم نحن بتصحيح أوهام هذا الرجل المخدوع نيابة عنه".

ولم يكن تهديد ترامب هو الأول من نوعه لعُمان □ ففي مايو، صرّح للصحفيين خلال اجتماع لمجلس الوزراء بأن عُمان "ستتصرف مثل أي دولة أخرى، وإلا فسيُتعين علينا تفجيرها".

إيران: لا فتح مضيق هرمز قبل رفع الحصار

وأكدت إيران مجدداً اليوم الثلاثاء أن طهران تعتزم الحفاظ على سيطرتها على حركة الملاحة البحرية حتى تفي واشنطن بشروطها □

وقال محمد باقر قاليباف، رئيس البرلمان الإيراني والمفاوض في المحادثات السابقة مع الولايات المتحدة: "لن يُعاد فتح مضيق هرمز حتى تفي الولايات المتحدة بالتزاماتها بموجب الاتفاق، بما في ذلك رفع الحصار، والإفراج عن الأصول المجمدة، ورفع العقوبات النفطية، وإنهاء التهديدات والعمليات العسكرية على جميع الجبهات، وتنفيذ الشروط الأخرى التي التزمت بها".

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية المصرية اليوم الثلاثاء أن الاتفاق الإيراني العماني قد يمهد الطريق أمام واشنطن وطهران للعودة إلى المفاوضات من أجل "اتفاق شامل ودائم يعالج جميع المخاوف ويعزز الأمن والاستقرار الإقليميين".

جاء البيان عقب اجتماع بين وزير الخارجية بدر عبدالعاطي ونظيره العماني بدر البوسعيدي، إلا أنه لم يتطرق إلى تهديد ترامب الأخير ضد سلطنة عمان.

ترامب: المضيق مفتوح

وقال ترامب اليوم الثلاثاء إن الولايات المتحدة لا تخطط لإجراء محادثات مع إيران، لكنه أصر على أن المضيق "مفتوح ويعمل"، على الرغم من محدودية حركة المرور، والهجوم البحري الذي تم الإبلاغ عنه، وانتهاء فترة التفاوض التي استمرت 60 يومًا بين البلدين أمس الإثنين.

وكتب ترامب على وسائل التواصل الاجتماعي أن الحصار الأمريكي للمضيق لا يزال "بكامل قوته وفعالته"، مضيفًا أنه تمت إزالة جميع الألغام المائية.

في غضون ذلك، أفاد مركز عمليات التجارة البحرية البريطاني بأن مقذوفًا مجهولاً أصاب سفينة في وقت مبكر من صباح الثلاثاء في المضيق قبالة سواحل سلطنة عمان، مما أدى إلى إلحاق أضرار بغرفة المحرك ووقوع حادث.

ولم تُصدر وكالة المراقبة أي تفاصيل عن السفينة أو حمولتها، ولم يتضح ما إذا كان أحد أفراد الطاقم قد قُتل أو أُصيب. وأفادت الوكالة بأن خفر السواحل العماني يُساعد باقي أفراد الطاقم، وأن السلطات تُجري تحقيقًا في الحادث.

الحوثيون يهاجمون مصفاة نفط سعودية

في الأثناء، قال الحوثيون المدعومون من إيران في اليمن إنهم أطلقوا طائرات مسيرة على مصفاة نفط في المملكة العربية السعودية المجاورة، وهو أحدث هجوم يهدف بإعادة إشعال الحرب الأهلية في اليمن وفتح جبهة أخرى في الشرق الأوسط.

واستهدف الهجوم منشأة تابعة لشركة أرامكو السعودية، شركة النفط الحكومية السعودية، وفقًا لتقرير وكالة أنباء سبأ التابعة للحوثيين. ولم ترد تقارير فورية عن وقوع أضرار أو أي تعليق من السعودية.